



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية حمام الأنف
مصلحة الشؤون الثقافية والاجتماعية

محضر جلسة المجلس البلدي للاطلاع على نتائج التشخيص وتوزيع موارد القرب على المناطق في إطار البرنامج الاستثماري السنوي التشاركي لسنة 2020

حيث انعقدت بمقر بلدية حمام الأنف يوم 2019/11/04 على الساعة السادسة مساء جلسة المجلس البلدي للاطلاع على نتائج التشخيص الفني والمالي وذلك في إطار البرنامج الاستثماري السنوي التشاركي لسنة 2020 .
افتتح الجلسة السيد رئيس بلدية حمام الأنف الدكتور محمد العياري مرحبا بكافة الحضور من أعضاء المجلس البلدي وإطارات بلدية حمام الأنف مبينا أنه خلال هذه الجلسة سيتم الاطلاع على نتائج التشخيص الفني والمالي وحالة مختلف الشبكات للمتدخلين في الملك العمومي للطرق وتوزيع الموارد حسب التدخلات الثلاث (مشاريع مهيكلية ، مشاريع ادارية ومشاريع القرب) وتحديد الموارد المالية المخصصة لمشاريع القرب .

1/- التشخيص الفني :

وقد تمت إحالة الكلمة إلى السيد عبد الوهاب بن منصور الذي تولى تقديم التشخيص الفني مبينا أنه تمت المحافظة على نفس التقسيم وهو خمس مناطق كما وضح أنه تم تقييم وضعية المناطق بناء على المعايير الفنية و تقديم الوضعيات المتدهورة حسب تقدير الفنيين بالبلدية ، ويبقى دور المواطن هو الفيصل في تحديد البرامج ومناطق التدخل للانتفاع بمشاريع برنامج الاستثمار التشاركي السنوي . وتم الانطلاق بالاطلاع على بطاقة تشخيص جمالية لشبكة الطرقات بالبلدية حسب المناطق .

* المنطقة عدد 1 : من شارع البحر الأبيض المتوسط إلى نهج عبد العزيز غلالة ومن الكرنيش إلى حي النوار وتتميز هذه المنطقة بنسبة 89% من

الطرق المعبدة في حالة جيدة و 5 % في حالة متوسطة و 6 % في حالة رديئة على غرار نهج محمد محسن ، نهج أسد بن الفرات ، نهج الدكتور كلمات ، نهج بشير النبهاني ، نهج سنان باشا وفروعه ، حي 14 جانفي . كما نلاحظ أن 19,5 % من الأرصفة في حالة جيدة و 17,5 % في حالة متوسطة و 63 % في حالة رديئة مثل المنطقة الجبلية ومنطقة الملعب .

كما تم التعرض إلى بطاقة تشخيص جمالية للشبكات العمومية بالمنطقة البلدية حسب المناطق وتبين أن شبكة ربط الماء الصالح للشراب بالمنطقة عدد 1 تبلغ نسبة 99 % ونلاحظ أن 90 % منها في حالة جيدة و 10 % في حالة متوسطة . أما نسبة التنوير العمومي فقد بلغت 99 % وهي تتوزع على النحو التالي 15 % في حالة جيدة و 25 % في حالة متوسطة و 60 % في حالة رديئة (وسط المدينة ، المنطقة الجبلية) . في حين أن نسبة التطهير بهاته المنطقة بلغت 97 % ونلاحظ أن 98 % منها في حالة جيدة و 2 % في حالة متوسطة .

أما في خصوص تصريف مياه الأمطار نلاحظ أن هناك أحياء بالمنطقة عدد 1 لا توجد بها شبكة تصريف مياه الأمطار على غرار حي 14 جانفي وحي خالد بن الوليد ، في حين أن الأحياء التي تتوفر على شبكة تصريف مياه الأمطار 5 % جيدة و 95 % في حالة رديئة . والملاحظ أن كامل الشبكة رديئة وتتطلب المراجعة وذلك بإعداد دراسة شاملة وإيجاد حل للمياه المتأتية من المنطقة الجبلية .

* المنطقة عدد 2 : من شارع عبد العزيز غلالة إلى حدود حمام الشط ، حي الطاهر صفر وتم الاطلاع على بطاقة تشخيص جمالية لشبكة الطرق البلدية بالمنطقة عدد 2 ونلاحظ أن نسبة 76 % من الطرق في حالة جيدة و 9 % في حالة متوسطة و 15 % في حالة رديئة (شارع الحرية، شارع الاستقلال، نهج شارل نيكول، نهج الدكتور الماطري) . هذا ونلاحظ أن 17 % من الأرصفة في حالة جيدة و 5 % منها في حالة متوسطة و 78 % منها في حالة رديئة (تقريبا كامل المنطقة باستثناء جزء من نهج مندا فرانس) .

كما تم الاطلاع على بطاقة تشخيص جمالية للشبكات العمومية بالمنطقة

عدد 2 حيث أن شبكة نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب تبلغ نسبة 100% وهي في حالة جيدة .

أما نسبة التنوير العمومي فهي 100 % ومفصلة كما يلي 10% في حالة جيدة و 40 % في حالة متوسطة و 50% في حالة رديئة (منطقة الملعب) . وفي خصوص نسبة التطهير بالمنطقة عدد 2 فهي 100% ونلاحظ أن 90% منها في حالة جيدة و 10% في حالة متوسطة .

وخلال الاطلاع على التشخيص المتعلق بتصريف مياه الأمطار تبين أن المنطقة عدد 2 تشكو تدهورا كبيرا إذ أن 0% من شبكة تصريف مياه الأمطار في حالة جيدة و 30% في حالة متوسطة و 70% في حالة رديئة . علما أن هناك أحياء لا تتوفر على شبكة تصريف مياه الأمطار. لذا فإنه من الضروري إعداد دراسة في الغرض و إعداد مثال مديري لتصريف مياه الأمطار بكامل المنطقة البلدية

* المنطقة عدد 3 : (منطقة بوقرنين من شارع البحر الأبيض المتوسط إلى وادي بوخامسة) حيث تم الاطلاع على بطاقة تشخيص جمالية لشبكة الطرقات البلدية بالمنطقة عدد 3 ونلاحظ أن نسبة 87 % من الطرقات المعبدة في حالة جيدة و 2 % في حالة متوسطة و 11 % في حالة رديئة (شارع مفيدة بورقية، نهج حنبل، نهج حسان بن نعمان).

كما أن 71 % من الأرصفة في حالة جيدة و 2 % في حالة متوسطة و 27 % في حالة رديئة والتي تخص كامل المنطقة باستثناء الطرقات الموجودة بين شارع البحر الأبيض المتوسط ونهج بن خلدون .

كما تم الاطلاع على بطاقة تشخيص جمالية للشبكات العمومية بالمنطقة عدد 3 ونلاحظ أن شبكة الربط بالماء الصالح للشرب تبلغ 100% وهي في حالة جيدة كذلك الشأن في خصوص شبكة التنوير العمومي بالمنطقة عدد 3 التي بلغت 100 % ونلاحظ أن 15 % في حالة جيدة و 35 % في حالة متوسطة و 50 %

في حالة رديئة (سنت بوقرنين وحي بوقرنين) . كما بلغت نسبة التطهير بهذه المنطقة 99 % ونلاحظ أن 90 % في حالة جيدة

و10 % في حالة متوسطة .

هذا ونتبين حالة التدهور على مستوى تصريف مياه الأمطار ذلك أن 0 % من شبكة تصريف مياه الأمطار في حالة جيدة و 10 % في حالة متوسطة و90 % في حالة رديئة . كما نلاحظ بعض الأحياء التي لا توجد بها شبكة تصريف مياه الأمطار .

* المنطقة عدد 4 : (منطقة حي محمد علي ، حي الصنوبرية ، حي خالد بن الوليد ، حي 7 نوفمبر ، حي حشاد 2 ، حي منجي سليم ، حي النزهة ، حي ابن رشيق ... وتتوفر هذه المنطقة على نسبة 76 % من الطرقات المعبدة في حالة جيدة و 12 % في حالة متوسطة و 12 % في حالة رديئة (حي 14 جانفي، حي بليانو، حي الصنوبرية، بعض طرقات حي 7 نوفمبر، مدخل حي غرة ماي ، نهج الكاف، حي عرفات) ونلاحظ أن 34 % من الأرصفة بالمنطقة عدد 4 في حالة جيدة و 3 % في حالة متوسطة و 63 % في حالة رديئة (حي غرة ماي، حي الصنوبرية، وادي الطرابلسية ، حي خالد بن الوليد، المنطقة الجبلية ، حي محمد علي، حي المنجي سليم) .

كما تم الاطلاع على بطاقة تشخيص جمالية للشبكات العمومية بالمنطقة عدد 4 ونلاحظ أن نسبة الربط بالماء الصالح للشرب بهذه المنطقة تبلغ 99 % 90 % منها في حالة جيدة و 10 % في حالة متوسطة .

في حين أن نسبة التنوير العمومي بالمنطقة عدد 4 تبلغ 99 % ونلاحظ أن 30 % في حالة جيدة و 40 % في حالة متوسطة و 30 % في حالة رديئة .

وفي خصوص مؤشر التطهير بالمنطقة عدد 4 فقد تم تحقيق 96 % ونتبين أن 80 % في حالة جيدة و 20 % في حالة متوسطة .

كما نلاحظ أن المنطقة عدد 4 تتوفر على 30 % من شبكة تصريف مياه الأمطار في حالة جيدة و 70 % في حالة رديئة وتتطلب مثل بقية المناطق دراسة شاملة

* المنطقة عدد 5 : (منطقة حي حشاد ، حي المنى ، حي الزمانة ، حي ديوان الحبوب ، حي سيسيليا . وتم الانطلاق بعرض بطاقة تشخيص جمالية لشبكة الطرقات بالمنطقة عدد 5 ونلاحظ أن 37 % من الطرقات في حالة جيدة و 16 % في حالة متوسطة و 47 في حالة رديئة (حي ديوان الحبوب، نهج الياقوت، نهج الفردوس ، سيسيليا). كما نلاحظ أن 31 % من الأرصفة في حالة جيدة و 13 % في حالة متوسطة و 56 % في حالة رديئة (حي المنى، حي ديوان الحبوب). كما تم الاطلاع على بطاقة تشخيص جمالية للشبكات العمومية بالمنطقة عدد 5 ، حيث تم نسبة الربط بالماء الصالح للشراب تبلغ 100 % وهي موزعة على النحو التالي 95 % في حالة جيدة و 5 % في حالة متوسطة. كما تبلغ نسبة التنوير العمومي 99 % ونلاحظ أن 10 % منها في حالة جيدة و 10 % في حالة متوسطة و 80 % في حالة رديئة (حي المنى، حي حشاد، نهج سيسيليا) أما نسبة التطهير فتبلغ 98 % وهي كالآتي 90 % في حالة جيدة و 10 % في حالة متوسطة .

وفي خصوص تصريف مياه الأمطار فنلاحظ أن حي ديوان الحبوب ونهج القيروان ونهج المهدية ونهج المنستير تمثل نقاط سوداء زيادة على نهج الياقوت والفردوس بحي المنى . في حين أن الأحياء التي تتوفر على شبكة تصريف مياه أمطار 60 % منها في حالة جيدة و 40 % في حالة رديئة .

وفي الأثناء تم التعرض إلى عدة مسائل مرتبطة بالعلاقة الثنائية بين المواطن والبلدية وضرورة حرص المصالح البلدية على توفير الخدمات الضرورية مقابل التزام المواطن بدفع الأداء البلدي الذي يعد زهيدا في بعض المناطق . وتم اقتراح مراجعة الفصل المتعلق بالأداء على الأراضي الغير المبنية والترفيه في قيمته . كما تم اقتراح إصدار قرار مساهمة الأجوار الذي لاقى استحسانا وقبولا من طرف الجميع . ذلك أن المواطن ينخرط في تهيئة الحي الذي يقطنه من حيث الأعمال المتعلقة بالتنوير والتعبيد والترصيف واقتراح السيد رئيس بلدية حمام الأنف في هذا الصدد إعداد مذكرة للمجلس البلدي واستدعاء المواطنين وإصدار قرار مجلس بلدي لتفعيل هذا القرار .

2/- التشخيص المالي :

بعد الاطلاع على التشخيص الفني للبلدية تفضل السيد رئيس بلدية حمام الأنف بإحالة الكلمة للسيد نوفل الساحلي بتقديم التشخيص المالي للبلدية وتم استعراض عدة جداول متعلقة بمعطيات عامة حول الميزانية والجدول الخاص بتحليل الموارد والنفقات بعنوان سنة 2018 ونلاحظ أن بلدية حمام الأنف مستقلة ماليا بصفة نسبية عن تحويلات الدولة وتحقق مؤشر استقلالية قريب من المعدل الوطني . وتمثل المعاليم على العقارات والأنشطة نسبة 18 % من مداخيل العنوان الأول منها 8 % متأتية من المعاليم العقارية و 10 % من المعلوم على الأنشطة . وتمثل المعاليم على العقارات 8 % من موارد العنوان الأول ، وتمثل 13 % من مجموع الموارد الذاتية ، لذا فإن الاعتناء باستخلاص هذه المعاليم يضمن جزءا مهما قارا من مداخيل العنوان الأول .

كما يمثل المعلوم على الأنشطة 10 % من مجموع الموارد و 16 % من الموارد الذاتية وتمثل الأملاك المسوغة 5 % من مجموع مداخيل العنوان الأول و 7 % من الموارد الذاتية .

وخلال الاطلاع على التشخيص المالي للبلدية تم التعرض إلى تحليل هيكلية النفقات ونلاحظ أن نفقات التأجير 71 % من نفقات العنوان الأول لسنة 2018 وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب المسجلة وطنيا 61 % وتمثل نفقات وسائل المصالح 23 % من نفقات العنوان الأول لسنة 2018 وتمثل نفقات استهلاك الطاقة 43 % من نفقات وسائل المصالح . في حين أن نفقات التدخل العمومي تمثل 7 % من ميزانية العنوان الأول لسنة 2018 .

كما تم الاطلاع على الديون البلدية المتخلدة بذمة المتساكنين بعنوان المعاليم العقارية والأكرية ونلاحظ أن نسبة استخلاص المعلوم على العقارات المبنية وغير المبنية ضعيفة وهي في مستوى المعدل الوطني .

كما نلاحظ أن حجم الديون لفائدة البلدية والمتخلدة بذمة المتساكنين بعنوان المعاليم العقارية في نهاية سنة 2018 بلغت 3270944 دينار وهو مبلغ مرتفع جدا ويتطلب مجهودا استثنائيا لاستخلاصه .

كما أن مجموع الديون المسجلة لفائدة البلدية والمتخلدة بذمة المواطنين بعنوان الأكرية في نهاية 2018 بلغت ما قدره 1868282 ديناراً وتستوجب مجهوداً استثنائياً لدراساتها وتطهيرها واتخاذ ما يجب من الإجراءات لتحصيلها كما تبلغ نسبة تحقيق الموارد 100 % وهي نسبة جيدة في حين تستقر نسبة تحقيق النفقات بالعنوان الأول 92 % وهي غير كافية .
وفي حدود الساعة التاسعة إلا ربع مساءً رفعت الجلسة .

رئيس البلدية
رئيس البلدية
الدكتور محمد العياري

